

ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي بالفشل المالي- دراسة تطبيقية على مؤسسات إنتاج الحليب ومشتقاته بولاية بجاية.-

**The corrélation between indicators of financial performance and financial failure - an applied study on milk and dairy production's companies in Béjaïa.**

أ. صفاء بوضياف  
جامعة سطيف 1

**الملخص:** يهدف الدراسة إلى تحديد مدى ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية) بحدوث ظاهرة الفشل المالي على مستوى 18 مؤسسة تنتج الحليب ومشتقاته بولاية بجاية؛ حيث توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباط متوسط بين مؤشرات السيولة، المديونية، النشاط وحدوث الفشل المالي، وغيابها فيما يخص تغطية الديون والمردودية.

**الكلمات المفتاحية:** الفشل المالي، مؤشرات تقييم الأداء المالي، إنتاج الحليب ومشتقاته، ولاية بجاية.

**Abstract :** study's aim is to determine the extent to which Evaluation financial performance indicators (financial ratios) correlate with the phenomenon of financial failure at a sample of 18 Companies producing Milk and Dairy products in Béjaïa; finally it concluded that there is a average correlation between the indicators of liquidity, indebtedness, and activity with financial failure ,And its absence with the Profitability, debt coverage's indicators.

**Key words:** financial failure, indicators of financial performance, production of milk and dairy products, in Béjaïa.

**Résumé:** Le but de l'étude vise à déterminer dans quelle mesure les indicateurs de performance financière (ratios financiers) sont en corrélation avec le phénomène d'échec financier au niveau de 18 Sociétés produisant du lait et les produits laitiers à Béjaïa, enfin, elle a conclu qu'il y avait une moyenne corrélation entre les indicateurs de liquidité, l'endettement ,l'activité avec la défaillance financière, et son absence avec les indicateurs de la couverture de la dette et la rentabilité.

**Mots clés:** la défaillance financière, les indicateurs de performance financière, production de lait et produits laitiers, Béjaïa.

### **تمهيد:**

إن إهمال المؤسسة للإجراءات التصحيحية الهادفة لتلافي المرور من مرحلة الفشل الاقتصادي لمرحلة الفشل المالي، أو القيام بها بشكل خاطئ هي من علامات تدهور الأداء التنظيمي المؤدية لبيان الصعوبات المالية للأطراف الخارجية، إذ تكون المؤسسة في بداية مرحلة الفشل المالي التي تتميز بالطبيعة الحلزونية « Spiral »<sup>1</sup> التي تليها مباشرة مرحلة الفشل القانوني أو التصفية .

يتم الاستدلال عن مرور المؤسسة بصعوبات مالية بواسطة مؤشرات تسمح بتأكيد حدوثها وقياس مقدارها كما تحدد أعراضها ونتائجها وتمكن التنبؤ بها بواسطة نماذج رياضية، حيث توصل ألتمان (1968) ALTMAN لإمكانية التنبؤ بالفشل المالي قبل 12 شهر فقط من حصوله باستعمال معيار المردودية، وإلى إمكانية الكشف عنه بنسبة 95% و 72% قبل سنة وستين على التوالي من حدوثه، إضافة للقدرة على التمييز بين المؤسسات المفلسة والسليمة خمس سنوات قبل حدوث الإفلاس،<sup>2</sup> لتتوالى بعدها الدراسات التي اختلفت فيها قدرتها التنبؤية بحسب طريقة معالجة البيانات المتبعة والمدى الزمني للقوائم المالية المحصل عنها.

حدد بوستن والآخرين (1994) POSTAN Et al الفشل المالي بمواجهة المؤسسة صعوبات مالية إذا تحققت الأحداث التالية:<sup>3</sup>

- تراكم نتائج تشغيلية سلبية لسنتين متتابتين أو ثلاث سنوات متتابة؛
- عدم دفع المؤسسة لحقوق الدائنين والالتزاماتها؛
- تحقيق نسب جارية أقل من الواحد الصحيح، مستوى الصناعة، أو نسب مالية سالبة؛
- تحقيق خسارة أو حساب سالب في حساب الأرباح المحتجزة في نهاية السنة الجبائية.

أما جيرو وويقين (1991) GIROUX Et WIGGINS فحددا الأحداث الميزة للفشل المالي في:<sup>4</sup>

<sup>1</sup>استعملت الباحثة ناتالي اوشوفا Natalia OUTCHEVA (2007) مصطلح Downward Spiral للتعبير عن طبيعة الفشل المالي حيث تبقى المؤسسة المصابة في حلقة مفرغة وتراجع وضعيتها المالية إن لم تقم بالإجراءات التصحيحية اللازمة.

<sup>2</sup> Radha GANEH KUMAR , Kishore KUMAR: « **Accomparision of Bankruptcy Models** », International Journal of Marketing Financial Services et Management Reasearch, vol 1 N°4 , April 2012, ISSN 22773622. retived : 14/04/2014, from : <http://indianresearchjournals.com/pdf/IJMFSMR/2012/April/10.pdf>, 2012 , pp:76-86, P: 76.

<sup>3</sup> Ghassan HOSSARI: **A Ratio-Based Multi-Level Modeling Approach for Signaling Corporate Collapse: A Study of Australian Corporations** , A Thesis Unpublished Submitted To The Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy Australian Graduate School of Entrepreneurship Swinburne University of Technology, Australia, Retrieved: 07/04/2014 ,From The link: <http://researchbank.swinburne.edu.au/vital/access/services/Download/swin:7537/SOURCE4>, web site: <http://researchbank.swinburne.edu.au/vital/access/manager/Repository/swin:7537> , 2006, p :18 .

<sup>4</sup>Ben Chin FOOK YAK, Shanmugam MUNUSWAMY, Zulkifflee BIN MOHAMED : « **Evaluating Company Failure in Malaysia Using Financial Ratios and Logistic Regression** », **Asian Journal of Finance & Accounting** ,ISSN 1946-052X ,2012, Vol. 4, No. 1 , Retrieved: , 23/04/2014,from : <http://www.sebhau.edu.ly/ar/images/Journal/J2013/hu/1.pdf>, 2012, pp:330-344.p: 332.

- نقص توزيعات الأرباح؛
- رأي سلبي من المدقق؛
- إعادة هيكلة الديون المتعثرة؛
- انتهاك بنود الديون أو مواعيقها التأخر أو العجز عن الدفع في تاريخ الاستحقاق.

يتم إضافة خفض مدفوعات الأسهم، التوقف عن الدفع، الاستفادة من إعانات كبيرة من الدولة لمواجهة الصعوبات أو المشاكل المالية، ونلاحظ من التعاريف اختلاف وتعدد الأحداث الدالة عن الفشل المالي، وذلك لصعوبة تحديد النقطة أو الحدث الذي لا يمكن أن تعود الصحة المالية لمؤسسة قوية كما كانت.

كما قامت العديد من الباحثين بتحديد الأسباب وأبرز العوامل ظهور الفشل المالي؛ ليتم ترجمتها إلى متغيرات أو مؤشرات تشرح وتفسر الظاهرة وتسهل التنبؤ بها إن أمكن، إذ أقر قوليهوت (2000) Guilhot أن: "الفشل المالي كظاهرة هي محل تحليل العديد من الطرق والتخصصات لكن الإسهامات الأكثر أهمية هي التي حللتها وفق عوامل اقتصادية، مالية، إستراتيجية وتنظيمية وتسييرية"<sup>5</sup>، سنركز في هذه الدراسة على العوامل المالية إذ أكد كويون والآخرين (1990) Capon and others : " أن نمو المؤسسة واستمرارها مرتبط بأدائها المالي الجيد أو العال، إذ لم يكن العامل الوحيد ذو الأهمية النسبية في بعض الصناعات"<sup>6</sup> حيث أن القوائم المالية من أهم الأدوات التي تقدم مؤشرات تقييم الأداء المالي الدالة عن تطور وضع المؤسسة المالية وبالتالي تحديد احتمال فشلها أو نجاحها، تعكس هذه المؤشرات العوامل المالية الموضوعية ضمن المجموعات التالية:

- **السيولة:** هي "هامش النقدية الدفاعية وشبه النقدية التي تستعملها المؤسسة في مواجهة مدفوعاتها"<sup>7</sup> أي أن استنفاد هامش السيولة يؤدي إلى ظهور خزينة سالبة ووضعية مالية حرجة قد تهدد استمرار المؤسسة، ومن أهم المؤشرات التي تقدم إمكانية للتنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه هو رأسمال العامل الذي يحسب بالفرق بين الأصول والخصوم الجارية أو كنسبة من مجموع الأصول أو رأسمال بالإضافة لنسب السيولة العامة السريعة والفورية.
- **المردودية:** تعد عامل حاسم وجوهري للاستفادة من القروض المتوسطة والطويلة المدى من البنوك، وضمان للمقرضين حول قدرة المؤسسة في تحقيق أرباح ومواجهة التزاماتها المالية، حيث تناولت دراسات العلاقة بين المردودية ونمو المؤسسة واستمرارها في اتجاهين:<sup>8</sup>

<sup>5</sup>Sami BEN JABEUR(2014) : « Statut de la faillite en théorie financière : approches théoriques et validations empiriques dans le context français », These de doctorat (non publiée) , ÉCOLE DOCTORALE Toulon et ÉCOLE DOCTORALE de Sousse, École Doctorale en sciences de gestion, sousse, Tunisie, P : 85.

<sup>6</sup>Arslan Aslam KHAN And Teng how LOI (2012) : « **Determinants of firm growth the evidence from belgian ompany** », UNIVERSITY OF GHENT FACULTY OF ECONOMICS AND BUSINESS, ENBEDRIJFSKUNDE, Netherlands, Retrieved : 10/06/2014, from: <http://www.thesis.net/Determinants/Determinants%20of%20firm%20growth%20Evidence%20of%20Belgian%20companies.pdf>, p :5.

<sup>7</sup>Edem.

<sup>8</sup>Ibid,p:3-4.

◀ الاتجاه الأول نمو – مردودية: إن زيادة طموح ورغبة المؤسسة في النمو وتوظيفها أموال في استثمارات جديدة يؤثر سلبا على المردودية.  
 ▶ الاتجاه الثاني مردودية -نمو: حيث أن المؤسسات التي لا تحقق ربحا كبيرا أو قررت توزيع كل الأرباح على المساهمين تتخفف فيها فرص إعادة الاستثمار لتمويل نموها أو استمرارها حتى بالقروض المتوسطة والطويلة المدى هذا ما سيرتفع احتمال فشلها ماليا.

● **المديونية:** لها ثلاث آثار على الصحة المالية للمؤسسة، هي:

◀ أثر إيجابي: خاص بالرفع المالي حيث أن نقص نسبة المديونية عن الحد الأمثل يوفر مزية ضريبية أو هامش ربح ضريبي ناتج عن ارتفاع أرباح الاستغلال عن الأعباء المالية.  
 ▶ أثر سلبي: حيث أن ارتفاع حجم المديونية وصعوبات الاستغلال تؤدي إلى تدهور أداء المؤسسة وهشاشة صحتها المالية هنا تظهر أعباء الفشل المالي من فوائد وعلاوات إضافية وفتح احتمالية عدم حصول المؤسسة على قروض.  
 ▶ أثر حيادي: يختلف حسب وضعية الاقتصاد ففي حالة ازدهار الاقتصادي يكون أثرها ايجابي بفضل الرفع المالي، أما في حالة الانحدار أو الانكماش تكون للمديونية أثر إيجابي رمزي لتنبه على وضعية المؤسسة وأثر سلبي يظهره الرفع المالي وردود أفعال غير واثقة لأطراف الاستغلال، إذن تعاكس الأثرين وفقا لدورة حياة المؤسسة يؤدي إلى الحيادية.<sup>9</sup>

● **القدرة على تعويض الديون:** تهدد مديونية استقلالية المؤسسة واستمراريتها خاصة في حالة عدم احترام شروط تعويض ديون بنواريخ استحقاقها، وقد اعتمد مدخلين لتقييم قدرة مؤسسة على استرجاع وتغطية ديونها:<sup>10</sup>

◀ **مدخل تقليدي:** يركز هذا على قدرة الأصول السائلة لتغطية الالتزامات المالية باعتماد مؤشرات تعكس قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة مثل: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل.  
 ▶ **مدخل حديث:** يركز على التدفقات النقدية التي تولدها المؤسسة؛ إذ يحدث الفشل المالي عندما تكون تدفقاتها النقدية غير كافية لتغطية الديون.

**مشكل الدراسة:** تبلور نظرا لأهمية تحديد العوامل حدوث الفشل المالي المعبر عنها بمؤشرات تقييم الأداء المالي لتجنب الآثار السلبية لظاهرة على النسيج الصناعي المؤسساتي، وبهدف تحقيق إمكانية تجنب وقوعه أو على الأقل تخفيض معدله ، حيث تم صياغته كالتالي :

✚ ما مدى ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي بظاهرة الفشل المالي على مستوى عينة مؤسسات المنتجة للحليب ومشتقاته بولاية بجاية؟

<sup>9</sup>Sami BENJABEUR:Statut De La Faillite En Théorie Financière : Approches Théoriques Et Validations Empiriques Dans Le Context Français, Op.cit, p :108.

<sup>10</sup>« Modèle prévisionnel de la défaillance financière des PME québécoises emprunteuses», apparaît dans le journal of small business and entrepreneurship 23(1)january2010.

**هدف الدراسة:** تهدف إلى تحديد العوامل المالية المؤدية للفشل المالي انطلاقاً من دراسة مدى الارتباط أي نوع وقوة العلاقة بين مؤشرات تقييم الأداء المالي المبوبة ضمن خمس مجموعات أساسية السيولة، الربحية، المديونية، تغطية الديون، النشاط وظاهرة الفشل المالي. **منهجية معالجة بيانات الدراسة:**

• **عينة الدراسة:** تتكون من 18 مؤسسة متواجدة بولاية بجاية التي تعد من أهم الولايات الرائدة في إنتاج الحليب ومشتقاته، حيث يقدم الجدول الموالي قائمة المؤسسات وطبيعتها هل هي فاشلة أم ناجحة مالياً:

**الجدول رقم (1): الصحة المالية لمؤسسات العينة.**

اسم مؤسسات العينة	y	اسم مؤسسات العينة	y	اسم مؤسسات العينة	y
سينال القبائل	0	رامدي	1	مؤسسة التجارة العالمية	1
مجبة القصر					
أقوفاي موكل و شركائه	1	فازيرو	0	مؤسسة ك م تشيز	0
دانون جرجرة					
الجزائر	1	قود قلاص	1	ملبنة القصر	1
تشين لي	1	قيبرولي	1	ملبنة قلدمان	0
اينبلي	0	ملبنة المراعي	1	مؤسسة قلوب للأغذية	0
ملبنة أميزور	1	مؤسسة إنتاج وتوزيع الحليب قمة اغبالو	1	ملبنة صومام	1
عدد المؤسسات الفاشلة (y = 0)	6	عدد المؤسسات الناجحة (y = 1)	12	العدد الإجمالي للمؤسسات	18

**متغيرات الدراسة:** تنقسم إلى:

◀ **المتغير التابع:** هو الفشل المالي إذ تم اختيار معيار تحقيق خسائر لسنتين متتابعين أو أكثر للحكم على الفشل المالي للمؤسسة؛ حيث تم تنفيذ هذا المعيار بعد دراسة تطور النتائج المالية السنوية لمؤسسات العينة من سنة 2010 إلى 2013.

◀ **المتغيرات المستقلة:** هي مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية) للمؤسسات العينة المصنفة ضمن مجموعات رئيسية: السيولة، الربحية، تغطية الديون، المديونية، والنشاط المذكورة في الجدول رقم (02).

• **فرضيات البحث:** تتمثل فيما يلي:

- هناك علاقة ارتباط دالة بين مؤشرات السيولة و حدوث الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
- هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات المردودية و حدوث الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
- هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات المديونية و حدوث الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛

- هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات تغطية المديونية وحدث الفشل المالي على مستوى دلالة 5%؛
- هناك علاقة ارتباط بين دالة مؤشرات النشاط وحدث الفشل المالي على مستوى دلالة 5%.

● **الأساليب الإحصائية المستعملة:** بغرض تسهيل عملية تحليل البيانات أي مؤشرات تقييم الأداء المالي تم الاستعانة ببرنامج حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 22، حيث تم استخدام اختبار الارتباط الثنائي لبيرسون *test Corrélation de Pearson* لمعرفة نوعية العلاقة وقوتها؛ حيث تدل إشارة المعامل على اتجاه أو نوعية العلاقة في حين أن القيمة المطلقة له تدل على قوة أو حجم العلاقة، و يبرر اختيار هذا المعامل أولاً لافتراض وجود علاقة خطية بين المتغيرات، ثانياً الطبيعة الكمية للمتغيرات، وأخيراً تحقق فرضية إتباع البيانات المفسرة للتوزيع الطبيعي.

**نتائج اختبار الفرضيات:** تم حساب 39 نسبة مالية تمثل مؤشرات المختارة لتقييم الأداء المالي وفقاً لما جاءت به الدراسات السابقة وتفرغها في برنامج spss 22 فاختبار أنها تتبع توزيعاً طبيعياً، وأخيراً اختبار صحة الفرضيات الدراسة أي وجود علاقة ارتباط دالة عند مستوى دلالة 5% وفقاً للمعيار التالي:

- غياب العلاقة: إذا كانت مستوى الدلالة الإحصائي لكل مؤشرات تقييم الأداء في المجموعة الأساسية أكبر من 5%؛
- وجود العلاقة: إذا كان مستوى الدلالة لمؤشر واحد على الأقل في المجموعة الأداء الأساسية أقل من 5%.

كما يتم الحكم على قوة واتجاه العلاقة بين مؤشرات تقييم الأداء المالي والفشل المالي الموزعة ضمن مجموعات الأداء الأساسية حسب قيمة معامل الارتباط بيرسون ضمن السلم الذي يوضحه الشكل:

الشكل رقم (01): نوعية وشدة الارتباط حسب معامل بيرسون.

القوة أو الشدة	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف	متوسط	قوي
	1	07.0	04.0	0	-04.0	-07.0
الاتجاه أو نوعية	طردي			عكسي		

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من الموقع:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84\\_%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86\\_%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B7](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B7) بتاريخ: 2017/09/09.

• **نتائج اختبار الفرضية الأولى:** حسب نتائج الجدول رقم (03) يتم قبول فرضية الأولى الرامية لوجود علاقة ارتباط دالة بين مؤشرات السيولة وحدث الفشل المالي لأن مستوى الدلالة الإحصائي لأحد مؤشرات المجموعة والتمثل في صافي المبيعات إلى مجموع الأصول السريعة (Q9) أقل من 5%، أما فيما يخص قوة واتجاه العلاقة فهي متوسطة طردية لأن قيمة معامل الارتباط تعادل 0,54.

• **نتائج اختبار الفرضية الثانية:** خلصت نتائج الجدول رقم (04) لرفض الفرضية الثانية لأن مستوى دلالة لكل مؤشرات المجموعة أكبر من 5%، هذا ما ينافي بنتائج التي توصل إليها الثمان الدالة على أهمية المردودية خاصة التجارية في تفسير الفشل المالي والتي عبر عنها بالمؤشرات التالية: الفائض الإجمالي للاستغلال إلى الأصول الاقتصادية، معدل فائض الإجمالي للاستغلال إلى القيمة المضافة، فائض القيمة إلى مجموع الأصول.<sup>11</sup>

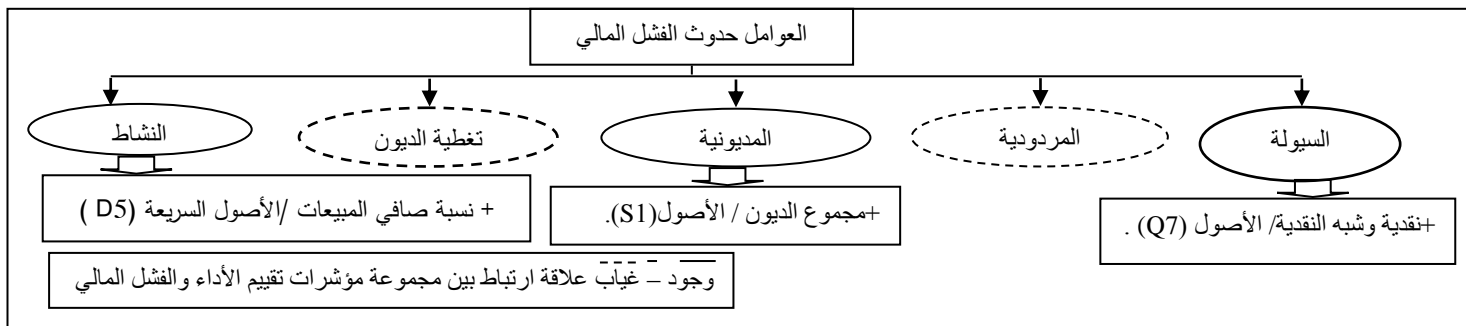
• **نتائج اختبار الفرضية الثالثة:** التي مفادها وجود علاقة ارتباط دالة بين مؤشرات المديونية والفشل المالي، إذ يوضح الجدول رقم (05) لوجود علاقة ارتباط متوسط طردي بين مؤشر مجموع الديون على الأصول (IS) وحدث الفشل المالي، إذن يتم قبول الفرضية وجود علاقة ارتباط دالة بين مؤشرات المديونية وحدث ظاهرة الفشل المالي.

• **نتائج اختبار الفرضية الرابعة:** تم رفض هذه الأخيرة انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (06)؛ حيث يرتفع مستوى الدلالة الإحصائية لكل مؤشرات مجموعة تقييم الأداء المالي الخاصة بتغطية المديونية في العينة المدروسة عن 5%.

• **نتائج اختبار الفرضية الخامسة:** وصل الجدول رقم (07) الخاص بنتائج اختبار فرضية الخامسة لقبولها، أي وجود علاقة ارتباط متوسط بين نسبة صافي المبيعات على الأصول السريعة (D5) وحدث الفشل المالي بمستوى دلالة إحصائية قيمته 0,491.

يلخص الشكل الموالي نتائج اختبار الفرضيات الدراسة كالتالي:

الشكل رقم (02): ملخص لنتائج اختبار فرضيات الدراسة.



المصدر: من إعداد الباحثة.

### خاتمة (النتائج):

توصل دراسة بعد اختبار الفرضيات الهادفة لتحديد أبرز عوامل حدوث الفشل المالي على مستوى المؤسسات المنتجة للحليب ومشتقاته بولاية بجاية، إلى:

- غياب العلاقة الارتباط الدالة إحصائيا بين مؤشرات تقييم الأداء الخاصة بالمردودية و تغطية الديون مع ظاهرة الفشل المالي؛
- وجود علاقة ارتباط متوسطة دالة إحصائيا بين مؤشرات السيولة، المديونية، النشاط مع الفشل المالي ما يعني أن تغيير في مؤشرات هذه المجموعات ترتبط بحدوث ظاهرة الفشل المالي كما أن هذه الأخيرة تساهم في التنبؤ بالفشل المالي؛
- حدوث الفشل المالي لا يكون مفاجئة بل هو نتاج التفاعل بين العديد من العوامل، التي تساعد معرفتها في الوقاية منه وتجنبه، لذا بدأت جهود لاستخراج مؤشرات دالة عن الأداء انطلاقا من أثر هذه العوامل سواء على القوائم المالية أو وثائق الإدارية أو المعلومات خارجية بغية بناء نماذج تساعد على التنبؤ بالفشل المالي بعد تفسيره وشرحه.

### توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بتنبؤ بالفشل المالي وتفسيره على مستوى القطاع بولاية نظرا لوجود أهم مؤسسات المنتجة للحليب ومشتقاته على مستواها مثل: صومام ودانون...؛
- ضرورة الاهتمام والعمل على بناء نماذج للتنبؤ بالفشل المالي على مستوى كل المؤسسات والقطاعات نظرا لأن الولاية قطب صناعي هام على مستوى الجزائر و كذلك تجنباً للأثار الجسيمة التي تخلفها هذه الظاهرة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا؛
- تعاون مؤسسات الاقتصادية على مستوى الولاية مع الجهات المهتمة بدراسة قوائمها وتخلي عن السرية والتكتم.
- 

### ملحق الجداول:

الجدول رقم (02): مؤشرات تقييم الأداء المالي الموزعة ضمن مجموعات الأداء الأساسية.

اسم مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية)	النسبة	مجموعة الأداء	اسم مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية)	النسبة	مجموعة الأداء
--	--------	---------------	--	--------	---------------



السيولة	Q1	نسبة السيولة الجارية ( العامة )	السيولة	S1	الديون / الأصول
	Q2	نسبة السيولة السريعة		S2	الديون طويلة الأجل / الأصول
	Q3	نسبة السيولة الفورية		S3	الديون القصيرة الأجل / الأصول
	Q4	صافي رأسمال / الأصول		S4	الديون المالية/ الأصول
	Q5	الأصول الجارية /الأصول		S5	الديون طويلة الأجل/ الأصول الثابتة.
	Q6	الأصول السريعة / الأصول		S6	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
	Q7	النقدية وشبه نقدية/ الأصول		S7	الديون طويلة الأجل/ الديون
	Q8	الأصول السريعة / المخزون		S8	الديون القصيرة الأجل/ الديون
المرورية	A1	الربح الإجمالي / المبيعات	تغطية الديون	S9	الديون / الأموال الخاصة
	A2	هامش الإجمالي التشغيلي /المبيعات		S10	الديون طويلة الأجل / الأموال الخاصة
	A3	النتيجة التشغيلية / المبيعات		S11	الديون القصيرة الأجل / الأموال الخاصة
	A4	نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب		S12	الديون المالية/ الأموال الخاصة
	A5	نسبة الربح قبل الفائدة والضرائب والهلاك وانخفاض القيم للمبيعات		X1	معدل تغطية الديون
	A6	نسبة الربح الصافي		X2	نسبة تغطية الديون
	A7	الدخل التشغيلي/ الأصول		النشاط	D1

	A8	الدخل قبل الفائدة والضرائب/الأصول		D2	صافي المبيعات / المخزون
	A9	الربح قبل الفائدة والضريبة والهلاك وانخفاض القيم / الأصول		D3	صافي المبيعات / الأصول الجارية
	A10	الدخل الصافي / الأصول		D4	نسبة صافي المبيعات/الأموال الخاصة
	A11	العائد على الأموال الخاصة أو المردودية المالية		D5	صافي المبيعات / الأصول السريعة
5مجموعات لتقييم الأداء		39 مؤشر للتقييم الأداء المالي		D6	صافي المبيعات/ النقدية

#### الجدول رقم (03): نتائج اختبار الفرضية الأولى.

test	Corrélations		ratio	y
	ratio	y		
Corrélacion de Pearson	Q1	,346	Q5	-,104
Sig. (bilatérale)		,160		,680
Corrélacion de Pearson	Q2	,153	Q6	-,289
Sig. (bilatérale)		,546		,245
Corrélacion de Pearson	Q3	,023	Q7	-,540*
Sig. (bilatérale)		,928		,021
Corrélacion de Pearson	Q4	,465	Q8	-,337
Sig. (bilatérale)		,052		,172
*. La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).				
**. La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

#### الجدول رقم (04): نتائج اختبار الفرضية الثانية.

test	Corrélations		ratio	y
	ratio	y		

Corrélation de Pearson	y	1	A7	,411
Sig. (bilatérale)				,090
Corrélation de Pearson	A1	,300	A8	,351
Sig. (bilatérale)		,227		,153
N		18		18
Corrélation de Pearson	A2	,159	A9	,364
Sig. (bilatérale)		,530		,137
N		18		18
Corrélation de Pearson	A3	,371	A10	,345
Sig. (bilatérale)		,129		,160
Corrélation de Pearson	A4	,353	A11	,122
Sig. (bilatérale)		,150		,630
Corrélation de Pearson	A5	,347	A6	,348
Sig. (bilatérale)		,158		,157

الجدول رقم (05): نتائج اختبار الفرضية الثالثة.

test	ratio	y	ratio	y
Corrélation de Pearson	S1	-,532*	S7	-,078
Sig. (bilatérale)		,023		,757
Corrélation de Pearson	S2	-,295	S8	,078
Sig. (bilatérale)		,235		,757
Corrélation de Pearson	S3	-,452	S9	-,220
Sig. (bilatérale)		,060		,380
Corrélation de Pearson	S4	-,313	S10	-,351
Sig. (bilatérale)		,206		,154

Corrélation de Pearson	S5	-,256	S11	-,159
Sig. (bilatérale)		,305		,528
Corrélation de Pearson	S6	,444	S12	-,352
Sig. (bilatérale)		,065		,152

الجدول رقم (06): نتائج اختبار الفرضية الرابعة.

test	ratio	y	ratio	y
Corrélation de Pearson	X1	,056	X2	-,009
Sig. (bilatérale)		,824		,971
N		18		18

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفرضية الخامسة.

test	ratio	y	ratio	y
Corrélation de Pearson	D1	-,138	D4	-,275
Sig. (bilatérale)		,585		,269
Corrélation de Pearson	D2	-,409	D5	,491*
Sig. (bilatérale)		,092		,039
Corrélation de Pearson	D3	,401	D6	,182
Sig. (bilatérale)		,099		,469

#### المراجع والإحالات:

- GANEH KUMAR Radha, KUMAR Kishore: « **Accomparision of Bankruptcy Models** », International Journal of Marketing Financial Services et Management Reasearch, vol 1 N°4 , April 2012, ISSN 22773622. retived : 14/04/2014, from : <http://indianresearchjournals.com/pdf/IJMFSMR/2012/April/10.pdf>.

- HOSSARI Ghassan: **A Ratio-Based Multi-Level Modeling Approach for Signaling Corporate Collapse: A Study of Australian Corporations** , A Thesis Unpublished Submitted To The Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy Australian Graduate School of Entrepreneurship Swinburne University of Technology, Australia.
- FOOK YAK Ben Chin, MUNUSWAMY Shanmugam, BIN MOHAMED Zulkifflee: « *Evaluating Company Failure in Malaysia Using Financial Ratios and Logistic Regression* », **Asian Journal of Finance & Accounting** ,ISSN 1946-052X ,2012, Vol. 4, No. 1 , Retrieved: , 23/04/2014,from : <http://www.sebhau.edu.ly/ar/images/Journal/J2013/hu/1.pdf>.
- Sami BEN JABEUR (2014) : « Statut de la faillite en théorie financière : approches théoriques et validations empiriques dans le context français », These de doctorat (non publiée) , ÉCOLE DOCTORALE Toulon et ÉCOLE DOCTORALE de Sousse, École Doctorale en sciences de gestion, sousse, Tunisie.
- KHAN Arslan Aslam And LOI Teng how (2012) : « **Determinants of firm growth the evidence from belgian ompany** », UNIVERSITY OF GHENT FACULTY OF ECONOMICS AND BUSINESS, ENBEDRIJFSKUNDE, Netherlands, Retrieved : 10/06/2014, from: <http://www.thesis.net/Determinants/Determinants%20of%20firm%20growth%20Evidence%20from%20Belgian%20companies.pdf>.
- « **Modèle prévisionnel de la défaillance financière des PME québécoises emprunteuses**», apparaît dans le journal of small business and entrepreneurship 23(1)january2010.
- PSSILLAKI Maria And others (2010): « **Evaluation of credit risk based on firm performance** », European journal of Operational research 201.
- Pageweb :[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84\\_%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86\\_%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B7](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B7) .